

## ١٠) التعليق على كتاب نزهة النظر الشيخ د. محمد هشام طاهري

### // المجلس العاشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فمن انواع الحديث المردود المرسل والمرسل من حيث اللغة مأخوذ من ارسل الشيء يرسله فهو - 00:00:01

مرسل وهو مرسل اسم مفعول المرسل في اللغة اسم مفعول من ارسل الشيء يرسله ارسالا فهو مرسل وهو مرسل. المرسل اسم فاعل والمرسل اسم مفعول اذا قيل هذا حديث مرسل - 00:00:26

فانت تتصور ان هناك شخص هو المرسل يعني في فاعل والحديث هذا يسمى مرسلا لأن هناك من ارسله واصل الارسال اطلاق الشيء وعدم تقييده ومنه ارسل الدابة يعني لم يقيدها ايضا ارسل شيئا يرسله من الرسالة ايضا - 00:00:49

مأخوذة ولكن لا يقال ارسل الا اذا فجعله رسول مطلقا وايضا يقال هذا لمن رسول يعني يخرج مدرارا من غير اي شيء اخر اما الحديث المرسل تعرفه الحافظ ابن حجر في - 00:01:23

النزهة فقال والثاني وهو ما سقط من اخره من بعد التابعي هو المرسل اذا سؤال مهم جدا من حيث التصور المرسل هو ما سقط من اخره من اخر الاسلام من بعد التابعي - 00:01:48

اذا كان الساقط التابعي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الان لا نعلم هذا هذا التابعي لما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل سمعه من صحابي - 00:02:10

او سمعوا من تابعين اخر لا نعلم فلذلك يسمى مرسلا لكن سؤال مهم لو ان رجلا في طبقة يعني الصحابة التابعين تبع التابعين. لو ان رجلا في طبقة تبع التابعين - 00:02:24

ولم يرى احدا من الصحابة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لا يسمى مرسلا من حيث الاصطلاح ليش لأن هذا يسمى معظلا اننا نجزم ان الساقط من الاسناد اثنان - 00:02:43

ويسمى ايضا منقطعا ويسمى ايضا ايش؟ منقطع. طبعا المرسل ايضا نوع من انواع الحديث المنقطع. قال والثاني وهو من ما سقط من اخره من بعد والمرسل وصورته ان يقول التابعي سواء كان كبيرا او صغيرا - 00:03:01

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او فعل كذا ونحو ذلك معنى هذا الكلام يعني ان التابعي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يذكر لنا الواسطة بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:23

يمكن يكون هذا التابعي كبير ولقي الصحابة يمكن ان يكون الذي اسقطه هو صحابي يمكن ان يكون هذا التابعي صغير ولقي صغار الصحابة هذا يحتمي طيب قد يقول قائل ما دام انه يحتمل - 00:03:46

ان يكون الواسطة الذي لم يذكر اما صحابي واما تابعي اخر فاذا علمنا انه صحابي فهذا نوع من المرسل لكنه مقبول اذا علمنا ان الساقط من الاسناد صحابي فان هذا يسمى مرسل الصحابي - 00:04:08

ومرسل الصحابية جمهور المحدثين ان له حكم المتصل مثال ذلك انت تعلمون ان ابا هريرة رضي الله تعالى عنه لم يشهد مكة اسلم بعد ما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وجاء الى المدينة في السنة السادسة - 00:04:35

اذا هل شهد احداث مكة ثلاثة عشر سنة من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة ولا ما شهدتها ماشي هنا فاذا قال ابو هريرة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا - 00:05:04

وفعل رسول الله كذا وكذا وفعل كذا به كذا وكذا فهذا نحن نجزم ان ابا هريرة رضي الله عنه لم يشهده عندنا احتمالاً اما انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم واحبه واما ان يكون سمعه من صاحب اخر فهذا من مراasil الصحابة - 00:05:18  
مراasil الصحابة حكمها الاتصال عند جماهير المحدثين ولم يختلف في ذلك الا قول بعض الاصوليين ولا عبرة بقولهم في هذا الباب لماذا يا صالح لماذا لا عبرة بقول اصوليين في هذا الباب؟ هم - 00:05:40

يعني جمهور المحدثين يقولون ان مرسل الصحابي حكمه حكم المتصله طيب لماذا الاصوليين؟ قالوا خالف بعضهم وقالوا لا المرسل مرسل احسنت لان الصحابة كلهم ثقات فعلمنا بعينه وعدم علمنا بعينه هي الحكم سواء - 00:06:01  
لماذا نحن نحتاج ان نعرف من الراوي؟ حتى ننظر هل هو ثقة او ليس بثقة فاذا كان الصحابة كلهم عدول بتعديل الله لهم فحينئذ المجهو اكتب العبارة هذى المجهول منهم في - 00:06:27

حكم المعلوم المجهول منهم في حكم المعمنى ولهذا اه خطأ العلماء - 00:06:42  
صاحب البيقونية في قوله ومرسل منه الصحابي سقط وقل غريب ما رواه راو فقط وقالوا والصواب ان يقول ومرسل دون الصحابي سقم لان لو علمنا وتيقنا ان الساقط هو الصحابي ما في اشكال حديث مقبول - 00:07:14  
حديث مقبول قطعا اذا لو قال لنا قائل لماذا ردتم الحديث المرسل فماذا نقول؟ لانه يحتمل ان يكون الساقط الذي لا نعلمه تابعيا اخر يحتمي وعند ومع الاحتمال لا يصح - 00:07:36

الاستدابة قال رحمة الله وانما ذكر في قسم المردود للجهل بحال المحذوف لانه يحتمل انتبه الان ان يكون صحابيا ويحتمل ان يكون تابعيا. عندنا احتمال ان يكون الذي اسقط صحابي يحتمل ان يكون الذي اسقط تابع - 00:07:58  
وعلى الثاني كون المسقط هو صحابي يحتمل ان يكون ضعيفا ويحتمل ان يكون ثقة. لان التابعين ليسوا كلهم ثقات وليسوا كلهم اه ضابطين لي الرواية يحتمل ان يكون ضعيفا يعني التابع ويحتمل ان يكون ثقة - 00:08:22

وعلى الثاني يحتمل ان يكون حمل عن صحابي يعني الثقة الساقط ويحتمل ان يكون حمل عن تابع اخر الان اذا قال التابع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناحية العقلية من الناحية العقلية - 00:08:45  
ان التابع اذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الساقط هو صحابي فلماذا وردنا الاحتمال الثاني؟ وهو ان يحتمل ان يكون التابع اذا قال قال رسول الله يحتمل ان يكون من تابعي في درجته او من صحابي - 00:09:07  
اوردنا الاحتمال الثاني لانهم تتبعوا الروايات ووجدوا ان كما ان الصحابة بعضهم يروون عن بعض ووجدوا ان التابعين يروي بعضهم عن بعض وهذا معلوم حتى في العقل الان عبد العزيز ها - 00:09:25

آآ تعلمون انه اسبقوا لزوما للدرس من مبارك فقد يروي مبارك عنه وهو في طبقته ولا اذا التابع من حيث التتبع والاستقراء وجدوا ان هناك من التابعين من يروي الحديث عن تابعي عن تابعي - 00:09:47

يعني تابعين عن صحابي وجدوا هذا كما وجدوا ان الصحابي الواحد قد يروي الحديث عن صحابي اخر مثال ذلك الامثلة كثيرة لكن مثال ذلك اه عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهمما لما قيل له كيف تقول؟ لا ربا الا ربا النسية او انما الربا في النسيان - 00:10:08  
وقال البراء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم مثلا بمثل ف قال ما احدثكم الا ما حدثني به اسامة بن زيد عن رسول الله اذا في واسطة بينه وبين النبي ولا لا؟ في واسطة - 00:10:35

وفي بعض الاحاديث هناك عدة وسايق مثلا زينب بنت ام سلمة وهي ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم عن ام سلمة عن عائشة تأملوا معي الان كم صار الان ثلاث صحابيات هذا موجود في الصحابة فكذلك يوجد في - 00:10:55  
التابعين قال رحمة الله ويحتمل ان يكون حمل عن تابع اخر وعلى الثاني فيعود الاحتمال السابق ويتعذر اما بالتجويز العقلي فالى ما لا نهاية له يعني يمكن ان الانسان يتصور - 00:11:15

ان الطبقات تنزل الى ما لا نهاية من حيث تجويز العقل واما بالاستقرار فالى ستة لاحظ يحتمل من حيث التجويز العقلي ان يكون الشيخ اخذ هذا الحديث عن قرينه وقرينه عن قرينه وقرينه عن قرينه وهكذا الى ما لا نهاية - [00:11:33](#)

وفي الاخير واحد منهم اللي سمع الحديث من الشيخ من الصحابة يحتفل من حيث الاستقراء ايش؟ من حيث التجويز العقلي اما من حيث الاستقراء فان المحدثين رحمهم الله استقراؤا احاديث التابعين او مرسالات التابعين فوجدوا ان النزول عندهم - [00:11:56](#)

من تابعي يروي عن تابعي وتابعين وتابعين وتابعين وتابعين وتابعين وتابعين وجدوا ستة قال رحمه الله واما بالاستقراء فالى ستة او سبعة وهو اكثر ما وجد من روایة بعض التابعين عن بعض - [00:12:19](#)

ان بين التابعي اللي ارسل وبين النبي صلى الله عليه وسلم في بعضنا شاهين ستة من التابعين في بعض الاشياء سبعة من التابعين لكن هذا اكتب امامه لكن هذا نادر - [00:12:38](#)

والاكثر ان التابعي يبحث عن علو الاسناد يقول ايش اخذ العلم من فلان وفلان موجود ليش اروح اخذ العلم عن تلميذ ابن عباس وابن عباس موجود؟ لا. ولا لا - [00:12:53](#)

انتم الحين تعرفون ان الناس شيقولون يا اخي فلان خذ من راسك صح يقول روح خذ من رأسه يعني مباشرة فهذه مسألة مهمة ان ندرك ان الصحابة التابعين يبحثون عن علو الاسلام لكن - [00:13:11](#)

رواية بعضهم عن بعض اما لفوات واما لحاجة والا فالاصل علو الاسناد قال وهو اكثر ما وجد من روایة بعض التابعين البعض وقلنا هذا على ايش؟ على النادر فان عرف من عادة التابعين انه لا يرسل الا عن ثقة - [00:13:27](#)

هنا الان مسألة مهمة نظرنا الى التابعي فوجدنا ان هذا التابعي شيوخه كلهم صحابة وفي شيوخه ثلاثة من التابعين كلهم ثقات طيب وش المشكلة الان اذا ارسل ما دام علمنا ان شيوخه جلهم صحابة - [00:13:50](#)

وان شيوخه من التابعين ثلاثة وكلهم ثقال. ايش الاشكال اذا قال رسول الله ولم يذكرهم قال رحمه الله فان عرف من عادة التابعي انه لا يرسل الا عن ثقة فذهب جمهور المحدثين الى - [00:14:13](#)

ليش اذا التوقف؟ قالوا لبقاء الاحتمال وهو احد قولي احمد صح احنا علمنا ان فلان شيوخه كلهم صحابة وشيوخ من التابعين ثلاثة كلهم ثقات لكن يحتمل ان يكون روى هذا الحديث - [00:14:31](#)

عن شخص اخر لا نعلمه نحن فمع وجود الاحتمال لا يصح الاستدلال ونسبة الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا قول الجمهور وهو روایة عن من عن الامام احمد رحمه الله - [00:14:52](#)

وثانيهما وهو قول المالكين والковيين يقبل مطلقا يقبل مطلقا بمعنى انهم قالوا اذا عرف ان من عادة التابعي انه يقول قال رسول الله وهو لا يروي الا عن ثقات فاذا قال قال رسول الله قالوا هذا مقبول مطلقا - [00:15:15](#)

ولهذا يا اخوان لا ينبغي للانسان ان يتجرس عن الآئمة. يجي انسان يقول شوفوا ابو حنيفة يستدل بحاديث مرسلة لا هذا منهج عنده هو عنده منهج وضعه وهو ابن سيرين ابن المسيب مجاهد حماد ابن ابي سليمان ان - [00:15:42](#)

عنه اذا قالوا قال رسول الله عنده ان حكمه حكم ايش؟ المتصل هو وضع عنده قاعدة وهو ان التابع اذا قال قال رسول الله فهو ينظر ان الذين اسقطهم يا اما صاحبى يا اما شيخ تابعى ثقة فما عنده اي - [00:16:04](#)

ايش قال فلذلك لا ينبغي العيب عليه لأنه اتخاذ هذا المعن و لكن يناقشون في الاصل المنهج في اصل ولذلك نجد كثيرا من علماء الكوفة كحمل بن سليمان وابي حنيفة وسفيان وغيرهم كانوا يحتجون بمراسيب - [00:16:21](#)

يحتاجون بالمراسيم وهو قول المالكين لذلك قال لما كان الامام مالك يحتاج بمراسيل جمع من التابعين من اهل المدينة. يحتاج به قال الشافعى يقبل ان اعتضد بمجيئه من وجه اخر ببيان الطريق الاولى. مسندا كان او مرسلا - [00:16:43](#)

ليرجح احتمال كون المذوق ثقة في نفس الامر لاحظوا هذه المسألة ان الشافعى رحمه الله طبعا الجمهور المحدثين قالوا انها مردودة وهو روایة عن احمد والمالكية واهل الكوفة قالوا مقبولة - [00:17:05](#)

الشافعى عنده تفصيل يقول اذا جاءنا من طريق تابعى وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يرسل الا عن ثقة ثم جاء من

طريق اخر سواء كان هذا الطريق الاخر مسند او او مرسل فانه يعده - [00:17:23](#)

كانه يقول صار له ايش ؟ اكتر ايوه صار له اكتر من طريق وبهذا يعتبر انه ليس منفردا وانما له قرينا قال ونقل ابو بكر الرازي من الحنفية اظن الله اعلم ابو بكر الرازي المقصود به الجصاص - [00:17:42](#)

يعني هو المشهور منهم في الكلام على مسائل اصول الفقه واصول الاستدلال ونقل ابو بكر الرازي من الحنفية وابو الوليد الباقي وهو ايضا من علماء المالكية الاصوليين. يعني كلها من الاصوليين بس هذا عند الحنفية - [00:18:03](#)

وهذا عند المالكي طبعا ابو بكر الرازي الجصاص له كتاب في اصول الفقه كبير وهو معتمد وعمدة عند لحنه وابو الوليد الباقي ايضا له كتاب في اصول الفقه معتمد وهو العمدة عند المالكية - [00:18:22](#)

قال ونقل ابو بكر الرازي من الحنفية ابو الوليد الباقي من المالكية ان الراوي اذا كان يرسل عن الثقات وغيرهم لا يقبل مرسله اتفاق ان اذا هذا يؤيد ان حتى في المذهب الكوفيين مذهب ابي حنيفة ومذهب مالك خالف - [00:18:42](#)

بدليل ان الرازي وهو من الحنفية والباقي وهو من المالكية ها خالفا خالفها المدح. فعلى كل حال هما يحكيان المذهب فالذى يتبيّن لنا ان هذه المسألة ليست مسألة خلافية ما الذي يترجح عندنا ابها الاخوة - [00:19:01](#)

الذى يترجح عندنا هو التفصيل ان نقول اذا كان التابعى معروفا اذا كان التابعى معروف انه لا يرسل الا عن ثقة فان مرسله يستشهد به واما اذا لم يكن معروفا بذلك فان المراسيل يعتبر - [00:19:24](#)

اما ما لا يجوز الاستشهاد به فظلا عن الاعتماد اذا يمكن ان نجعل المراسيل من الشواهد ها من الاشياء التي اه نعتمد بها ولا نعتمد عليها بس في حالة واحدة ما هي ؟ اذا كان التابعى - [00:19:56](#)

يرسل عن ثقة مثل سعيد ابن المسيب سعيد ابن جبير ابن سيرين وامثالهم ولا تستغروا اذا رأيتم الائمة يستشهدون بمراسيل سعيد بن المسيب وسعيد ابن جبير وبن سيري الزهري رحمه الله اختلف العلماء في مراسيله - [00:20:18](#)

ابو بكر محمد ابن عبيدة ابن مسلم ابن شهاب الزهري اختلف العلماء في مراسلته والصواب ان مراسلته كمراسيل غيره لا يقبل لانه يعني تبيّن لكثير من تتابع مراسيله ان مراسلته ليست في القوة كمراسيل سعيد ابن المسيب - [00:20:45](#)

سعيد بن جبير آا اذا كان هذا واضح ننتقل الى المعطر ها تفضل ليش انا اللي اعرف يا شيخ يقولون انك كان صغير ايه هذا احد الاسباب انه من صغار التابعين من طبقة صغار التابعين ادرك صغار الصحابة - [00:21:11](#)

بخلافه سعيد بن المسيب وسعيد بن جبير وابن سيري فانهم ادركوا اوساط التابعين ومنهم من ادرك كبار التابعين وانت تعرف ان تقسيم الطبقات الذي ادرك احد العشرة انتبه الذي ادرك احد العشرة زمن الخلفاء هذا يسمى من كبار التابعين - [00:21:42](#)

هو الذي لم يدرك العشرة ولم يدرك زمن الخلفاء الراشدين هذا يسمى اوساط التابعين اذا كان ادرك بدرية والذي لم يدرك بدرية فهذا يسمونه من صغار الصحابة نعم هذا تقصير - [00:22:02](#)

ها نمشي قال رحمه الله المعدل والقسم الثالث من اقسام السقط من الاسناد ان كان باثنين فصاعدا مع التوالي فهو المعطى المعدل ايضا اسم مفعول. المعدل اسم ايش ؟ مفعول من اعدل الشيء يعده اعظم شيء يعده بضم اليماء - [00:22:20](#)

اعظم شيء يعده اعدل فهو اعدل وهو معده وهو معده. اسم الفاعل معده واسم المفعول معده والعدل جاء في القرآن الكريم يقول الله جل وعلا واذا طلقت النساء فبلغن اجلهن فلا تعظلوهن - [00:22:45](#)

بس في فرق بين عدلة واعدلة عدله الشيء يعني منعه واما اعده الشيء ادخل عليه العيب والعدله همزة اللي تسمى همزة ايش همزة السلب فان كان الفعل به عدله الشيء - [00:23:12](#)

اي منعه فاذا قال اعدل الشيء صار معناه اعطاه وصف اخر غير الاول مثل اكرم ادخل عليه الكرم طيب لما نقول اه اروى ادخل عليه الري فلما نقول اعدل يعني ادخل عليه العدله - [00:23:35](#)

والمعنى بالعدل هنا في هذا المعنى هنا كما قال المصنف رحمه الله العدل هنا هو القسم الثالث من اقسام السقط من الاسناد ان كان باثنين فصاعدا مع التوالي. هذا شرط العدله عند المحدثين - [00:23:58](#)

يقول حديث معضل يكون في الاسناد اثنين من رجال الاسناد سقطوا على التوالي قال فهو المعضل اسم مفعول والمعضل هذا ما حكمه كما مر معنا ان ما بعد - [00:24:15](#)

الصحيح والحسن فانه كله من المردود اذا كنا قد ردنا المرسل فما بالنا بالمعضل؟ من باب اولى انه مردود لا يقبل فلو قال مثلا نضرب مثال لو قال الامام مالك رحمة الله - [00:24:42](#)

الامام مالك رحمة الله لو قال حدثني آه ابن فروخ او حدثني ربيعة الرأي لو قال حدثني ربيعة الرأي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يمكن يسمى مرسلا من حيث اللغة - [00:25:01](#)

لكنه ليس مرسل من من حيث اصطلاح لان طبيعة الرأي ليس تابعيا انما هو تبع تابعي فاذا لا بد يكون الساقط اثنان فما دام الساقط من الاسناد اثنان فهذا معضل - [00:25:22](#)

فهذا هو المعضل اه مثال اخر يمكن يكون العظال في وسط السند يمكن يكون العضل في وسط مثال ذلك لو قال الامام يحيى بن سعيد القطان تعرفون يحيى بن سعيد القطان - [00:25:43](#)

بطبة شيخ الامام احمد وطبقه شيخ البخاري بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الاسانيد الثلاثة وفي بعض الاسانيد خمسة فاذا قال يحيى ابن سعيد القطان اه حدثنا - [00:26:01](#)

ابن شيرين قال قال يحيى ابن سعيد القطان قال ابن سيرين قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو هذا يسمى المعضل لاننا نجزم على الاقل قطعا نجزم ان هناك اثنين فصاعدا سقطوا من الاسلام - [00:26:22](#)

اثنين فصاعدا سقطوا من الاسلام ومثله قول عبد الملك ابن جريج المكي عبد الملك بن جريج المكي غالب روایاته كما تعلمون عن تلامذة ابن ابي عباس عن ابن ابي عباس عن تلامذة - [00:26:40](#)

آ يعني المكيين عن المكيين او عن المدنيين. فاذا قال عبد الملك ابن جريج قال ابن عباس تجزم يقينا ان هذا معضل فالمعضل هو من قسم المردود ويكون اه عدم علمنا بالذين ارسلوا فهو اه يكون من - [00:26:57](#)

من المردود لان لا نعلم من الذي اسقط اه ننتقل الى المنقطع نعم ممكنا تكون لكم مم وصارت قبل صحابية باي باي غالبا ان هذا غير ممكنا نعم لان ما ثبت من حيث تجويز العقلي ممكنا. من حيث الاستقرار ما وجدوها - [00:27:21](#)

نعم آ قال والا يعني اذا كان اثنين فصاعدا الساقط ايش يسميه؟ معضل والا اي لم يكن اثنين فصاعدا ساقط كان الساقط واحد مثلا فان كان الساقط باثنين غير متواлиين - [00:27:50](#)

في موضعين مثلا فهو المنقطع الساقط من الاثنان من السند اثنين لكن غير متواлиين ما هو عند بعض يعني مثلا نضرب مثال لما يقول آ احد عبدالله محمد ابن سلام البيكاني شيخ البخاري - [00:28:10](#)

لا يذكر شيخه ثم يذكر شيخه وشيخ شيخه لا يذكر شيخه ثم يذكرون الصحابي الان سقط بالاسناد اثنان لكن لا على التوالي فهذا ايش نسميه؟ المنقطع المنقطع هنا لابد ان تحفظ - [00:28:35](#)

بفرق بين المنقطع والانقطاع ما الفرق المنقطع ما كان في الاسناد من سقط اثنين فصاعدا لا على التوالي لاحظ ما كان من سقط في الاسناد باثنين لا على التوالي اما الانقطاع فهو وصف للسند - [00:28:54](#)

يصح اطلاقه على اي نوع من انواع الانقطاع الاعظال المعضل يصح ان يكون تقول هذا سند فيه انقطاع. ولا تقول منقطع المرسل تقول هذا سند فيه انقطاع المنقطع تقول هذا سند فيه انقطاع. المعلق تقول هذا سند فيه انقطاع. اذا الانقطاع وصف للسند اما المنقطع فهو - [00:29:21](#)

اسم لنوع من انواع الانقطاع واضح الفرق قال رحمة الله والا فان كان الساقط باثنين غير متواлиين في موضعين مثلا فهو المنقطع وكذا ان سقط واحد فقط او اكثر من اثنين لكن يشترط عدم التوالي - [00:29:46](#)

لكن يشترط ماذا عدم التوالي لماذا عدم التوالي؟ لانه لو كان على التوالي لاصبح معظلا طيب المنقطع انتبهوا المرسل والمعضل والمنقطع هذه الاوصاف الثلاثة لعلوم خاصة من علوم الاسناد يكون سببا من اسباب رد الحديث - [00:30:10](#)

يكون سببا من اسباب رد الحديث طبعا يجي بعض المعاصرین اليوم يقول يا اخي انتو تردون الحديث لمجرد انه فيه انقطاع او فيه عضل او فيه كذا يا اخي الحديث معناه صحيح - 00:30:37

وش المشكلة يعني ؟ اذا انا قلت قال الرسول معناه يوافق القرآن بالامس القريب جاني شخص يقول هذا الكلام يقول انتم تصححون الحديث ها ولو كان مخالف للقرآن اذا صح السندي. وتتركون الحديث لاجل ضعف الرواية ولو كان موافقا للقرآن - 00:30:53

هكذا يزعم قلت له طيب انا اسئلتك سؤال اريدك ان تجاوب قال تفضل قلت لو جا انسان وقال لك ها آآ اتبع الحق هذا كلام حق ولا باطل ؟ قال حق. قلت له طيب اذا قال لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبع الحق - 00:31:18

وما عنده اسلام قلت له منين قلت ؟ قال رسول الله قال لان القرآن يقول يا ولی الامر كونوا قوامين بالقسط خلاص كل شيء يوافق القرآن تقول قال رسول الله - 00:31:43

قال لا قلت خلاص لازم نرجع للحديث لازم يا اخوان نحن لا نستطيع ان نقول قال رسول الله لمجرد ان كون القول ايش على هذا يمكن يكون كل كلام المفسرين في تفسير القرآن يصير قال رسول الله لانه كلامه يفسر القرآن هذا كلام غلط - 00:31:55

لا نستطيع ان نقول رسول الله الا ما قاله عليه الصلاة والسلام وكيف سبيل اثبات ذلك بالاسانيد مو بس بمجرد العقول قال رحمة الله تقسم السقط في الاسناد الى واضح وخفى. هذه مسألة عظيمة يا اخوان - 00:32:16

يميز الله تبارك وتعالى به بين العلماء وبين المتطفين عليهم نسأل الله ان يرزقنا واياكم العلم قال ثمان السقط من الاسناد قد يكون واضحا يحصل الاشتراك في معرفته ايش معنى يحصل الاشتراك يعرفه كل احد - 00:32:36

كل واحد عنده علم بطبقات الاسناد يعرف انه لما يقول واحد من طبقة تبع التابعين لما يقول قال رسول الله كل انسان عنده علم يسيرا يعلم ان هذا انقضى اذا هذا يسمى ايش ؟ يسمى السقط الواضح - 00:32:57

قد يكون واضحا يحصل الاشتراك في معرفة كل واحد راح يعرف من انتسب الى علم الحديث ككون الراوي مثلا لم يعاصر من روى عنه هذا واضح مثلا لما يقول البخاري وقال الزهري كل الناس اللي عندهم شوية المام بالحديث يعرفون ان البخاري ما ادرك - 00:33:24

الزوري فهذا معلم خلاص هذا واضح او يكون خفيا انتبهوا فلا يدركه الا الائمة الحذاق المطلعون على طرق الحديث وعلل شأنه ول يأتي لاذكر لكنني نسيت لكن اذكر لكم القصة لما اجتمع - 00:33:49

اول ما اجتمع الامام مسلم بالبخاري سأله عن حديث وكان معجبًا به فقال البخاري رحمة فسكت البخاري رحمة الله فلما سكت تهيب الامام مسلم قال يا ابا عبدالله اخبرني ما الذي فيه ؟ فهم ان الحديث فيه شيء - 00:34:17

الان امام مسلم وهو امام في نظره ان الحديث اسنادا متواصل ما في اشكال قال اخبرني به قال ارويه كما ترويه يعني لا تسأل قال اسئلتك بحقك عليك حق التلميذ على الشيخ - 00:34:45

الا اخبرتني فقال نعم هو حديث رواه فلان عن فلان عن فلان كان الساقط اثنين من الاسنان ولم ينتبه لذلك الامام مسلم فقام وقبل بين عيني البخاري وقال يا استاذي الاستاذي - 00:35:06

فهذا لا ينتبه له كل احد لا ينتبه كل احد الى هذه القضية. من ينتبه الى هذا ؟ الحذاق كما قال ابن حجر الحذاق المطلعون على طرق قليل وعلل لا شديد - 00:35:25

هذا النوع يا اخوان الانقطاع الخفي انتبه الانقطاع الخفي هو نوع من انواع علل الانقطاع الخفي نوع من انواع العلل في الحديث قال رحمة الله فالاول وهو واضح يدرك بعدم التلاقي بين الراوي وشيخه بكل منه لم يدرك عصره او ادركه - 00:35:40

لكن لم يجتمعوا وليس له منه اجازة ولا وجادة ومن ثم احتاج الى التاريخ لتضمنه تحرير مواليد الرواية ووفياتهم وآوقات طلبهم وارتحالهم وكان شيخنا مفلح الرشيدى رحمة الله تعالى واسكه الفردوس الاعلى - 00:36:05

كثيرا ما يؤكّد علينا أهمية حفظ تواريخ الرواء وأسماؤه وشيخوه وبمن انتقوه حتى نعرف انه ليس هناك انقطاع واضح قال رحمة الله

وقد افتضح اقوام ادعوا الرواية عن شيوخ ظهر بالتاريخ كذب دعواهم - 00:36:29

شلون؟ نظرب مثال بالواقع عندنا واحد جاك وقال لك تراني سمعت ابن باز يقول كذا وكذا انتبه قال سمعت ابن باز يقول كذا وكذا بس اسئله سؤال واحد - 00:36:54

متى سمعت ابن باز وين قال والله عام الف واربع مئة واثنين وعشرين كل يا مسكن ابن باز توفي قبل وين عام الف واربع مئة وكم لا ثمنطعشر او عشرين عشرين الف واربع مئة وعشرين توفى بالباص عشرين والالباني واحد وعشرين والعشرين اثنين وعشرين صح - 00:37:14

على التوالي على التوالي ماتوا فيتبين بالتاريخ كذب من يدعى المشيخة على اناس لم يلقوه وهادي مسألة مهمة هذى قصة اقولها لكم عشان لا تملون من الدرس يقول رجل جاء في عهد - 00:37:38

احد خفاء بنى امية تعرفون العد القائم ما عليكم من التواريخ اللي يزورون تاريخ بنى امية لان اكثرا اللي كتبوا عن التاریخ عن اه تاریخ بنى امية اكثراهم يا اما فيهم ناس تشيع يا اما ناس حاقدین على بنى امية يا اما واما انتبهوا - 00:38:02

فجاء رجل ورفع دعوة قضائية يهودي عند قاضي القضاة قاضي القضاة في الشام في دمشق يدعى ارضا له في خير فقال له القاضي بينتهك جاي من الرسالة مزورة طال عمرك - 00:38:23

وعليها ختم النبي صلى الله عليه وسلم شيسوي القاضي الان القاضي كيف يكتشف التزوير فكرتأمل ما اعرف قاضي عنده حكم من الاحكام الشرعية اللي ما عنده علم بالتواریخ والامور هذى - 00:38:42

فطلب احد علماء الحديث قال له انظر الى هذه الورقة التي اتى بها اليهودي ويزعم ان الارض خير لهم وعمر هل اخرجهم كلهم؟ شلون هذه هذه الارض بقيت لهاذا الرجل - 00:39:03

ويدعى الخصوصية فنظر اليها المحدث فقرأ واذا فيه وشهد على ذلك فلان وفلان فقال المحدث انه مزور فقال له القاضي كيف علمت السؤال المهم قال ان اليهودي يقول وانه قد اشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا الكتاب معاوية ابن ابي سفيان ومعاوية - 00:39:20

لم يكن قد اسلم يوم فتح خير او اسلم ولم يكن قد هاجر وانما هاجر بعد فتح مكة. يعني بدأ فتح خير بستين فكيف يرشده على شيء لم يحضره شفتوا كيف اهمية التاریخ؟ مهم - 00:39:49

طيب نبدأ ننتقل الى علم اخر او نوع اخر من انواع الحديث المردود قال الحديث المدلس اسم مفعول من دلس شيئا يدلسه فهو مدلس وما رواه يسمى مدلسا اسم مفعول - 00:40:06

دلس الشيء يدلسه فهو مدلس روایته يسمى مدلسا قال والقسم الثاني وهو الخفي. انتبهوا ان التدريس من انواع العلوم الحديث الخفية التدريس من انواع علوم الحديث الخفي وهو نوع من انواع علم العلل - 00:40:31

قال والقسم الثاني وهو الخفي المدلس بفتح اللام قلنا اسم مفعول سمي بذلك لكون الراوي لم يسمى من حدثه واوهم سماعه للحديث من لم يحدثوا به. ها الراوي يوم الناس انه سمع - 00:41:02

شلون يوهم الناس انه سمع الرجل ثقة ثقة يعني ما يكذب لكن اسألكم سؤال لما تقول فلان ثقة لا يكذب. هل معنى ذلك انه ما يووري ولا يوري يمكن الثقة يوري ولا ما يمكن؟ يمكن. يمكن ان يوري - 00:41:29

فيجي المدلس هو طبعا ما سمع الخبر عن فلان مثلا نظرب لكم مثال الوليد بن مسلم الدمشقي من اكثرا الناس شهرة بالتدليس من اكثرا الناس جهرة بالتدليس. سواء تدليس الشيوخ او تدريس التسمية - 00:41:51

الوليد بن مسلم الدمشقي رجل ثقة ما يكذب لكنه لذلك قال العلماء لا يقبل من حديثه الا ما كان فيه التصريح بالتحديث. يقول حدثنا فلان عن قال قال حدثنا فلان قال حدثنا فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كله لازم في حدثنا وحدثنا - 00:42:09

ليش؟ لانه يمكن هو سمع الحديث من شيخه وشيخه لم يسمع الحديث من الرجل فماذا يفعل هو؟ يقول قال فلان قال فلان هذا صحيح. هو قاله لكن وين الاسناد؟ ما نعرف - 00:42:35

فهذا يسمى النوع الخفي التدليس وهو نوع من انواع السقط في الاسلام قال رحمة الله واشتقاقه من الدنس بالتحريك وهو اختلاط الظلام بالنور ما معنى الدلس الدلس كالغلس الدلس ايش - [00:42:54](#) كالغلس وزنا ومعنى وزنا لكن العلماء يقولون الغلس اختلاط النور بالظلمة والدلس اختلاط الظلام بالنور قل المؤدي واحد لان اذا جاء المغرب فان قلت ان الظلام اختلط بالنور كان صحيح واذا قلت النور اغترظ بالظلام كان صحيح اذا جاء الفجر وقلت ان الظلام لا زال - [00:43:18](#)

بالنور كان صحيح. اذا قلت النور مختلط بالظلام لا زال كان صحيح قال سمي بذلك لاشتراكهما في الخفاء يعني لماذا سمي هذا النوع من العلم الحديث بالتدليس او بالمدلس؟ لأن فيه نوع من انواع الخفاء - [00:43:50](#) ويبرد المدلس بصيغة من صيغ الاداء انتبه يبرد الحديث المدلس او يبرد الاسناد المدلس. المدلس في الاصل وصف للاسناد يا اخوان. في الاصل وصف للاسناد لكن تجوزا المحدثون يقولون هذا حديث مدلس - [00:44:11](#)

والا الاصل ان المدلس حاله كحال منقطع والمعضل والمرسل او صاف للاسناد وليس للمتن. لكنهم يجعلون ذلك او صافا للمتن تجوزا قال رحمة الله ويبرد المدلس بصيغة من من صيغ الاداء تحتمل وقوع اللقي بين المدلس ومن اسند عنه - [00:44:35](#) عن وكذا قال ها انتبه لالاظاظ ما هي هذه الالاظاظ المحتملة؟ اكتب عن مكتوبة وقال وان ها هذه الروايات الالاظاظ تحتمل عن فلان. قال فلان ان فلان ها وممثل ذلك لو قال - [00:45:02](#)

آآ يأتي في بعض صيغ الحديث من رواية كذا طيب ومتى وقع بصيغة صريحة لا تجوز فيها كان كذبا متى وقع بصيغة صريحة لا تجوز فيها كان كذبا. شلون يعني مثلا لو قال الرجل - [00:45:28](#) حدثنا ابن باز هو ابن باز ما حدث هذا كذب ولا لا؟ هذا كذب لكن لو قال ابن باز حنا الحين شككتنا وسمعه بنفسه ولا بالواسطة هذا ما يسمى كذبا - [00:46:01](#)

الاول يسمى كذب والثاني لا يسمى كذبا يسمى تدليسا قال ومتى وقع بصيغة صريحة لا تجوز فيها كان كذبا. هو حينئذ ماذا يسمى؟ يسمى بسارق الحديث يسرق احاديث الناس ويدعي انه سمعها - [00:46:15](#) وانه حدثه بها وهو لم يسمعها لم يحدثه هو بها فهذا يكون سارخا وهذا من اشد انواع السرقة بعد سرقة الصلاة سرقة الصلاة فيها سرقة حق من حقوق العبادة وسرقة الاسانيد والاحاديث ونسبتها الى رسول الله - [00:46:37](#)

فيها سرقة على الدين قال وحكم من ثبت عنه التدليس اذا كان عدلا ان لا يقبل منه الا ما صرخ فيه بالتحديث على الاصل هذا كلام ما في اشكال اذا ثبت لنا - [00:47:02](#)

عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج المكي انه مدلس فاذا لا تقبل حديثه الا في حاليه. انتبه الحالة الاولى ان يصرح بالتحديث يقول عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج المكي حدثنا عبد الله ابن عطاء عن ابيه عن ابن عباس ما في اشكال ما في اشكال صرح بالتحديث او نتيقن ولو من طريق اخري انه التقى بهذا الشيخ وسمع منه وهو ثقة فاذا قال قال فهنا ارسالهما في اشكال عندنا اذا متى لا تقبل التدليس؟ انتبه من الرجل - [00:47:47](#)

في حالة ان يثبت عندنا انه لم يلتقي فلانا ثم يأتي بصيغة تفید التدليس وهو معروف بالتدليس فلا تقبل منه اما اذا كان ثبت عندنا انه لقي فلان فاتى بلفظ حدثنا او اخبرنا او سمعنا او اخبرني او حدثني او اسمعني او بلفظ قال - [00:48:06](#)

طبعا ما في اشكال انت ما دام انه لقيه ورواعي على كل حال كما ذكرت لكم علم التدليس من اخفى انواع علل الحديث قال رحمة الله وكذا المرسل الخفي اذا صدر من معاصر لم يلق من حدث عنه بل بينه وبينه واسطة - [00:48:31](#)

المرسل الخفي نوع من انواع التدليس نوع من انواع ايش التدليس ما معنى المرسل الخفي المرسل الخفي ان انسان يعاصر انسان لكنه لم يلتقي به فالناس يظنون انه التقى به وهو لم يلتقي به - [00:49:03](#) ويأتي ويقول ان فلانا قال فلان كذا عن فلان كذا ومن فلان كذا وهذا كله لم يحصل فهذا يسمى ارسالا خفيا وهو نوع من انواع الحديث المردود ثم قال رحمة الله - [00:49:23](#)

والفرق بين المدلس والمرسل الخفي دقيق مثل الشعرة مثل ما يقولون الفرق بين الاسناد الذي وقع فيه التدليس وبين الاسناد الذي فيه الارسال الخفي دقيق حصل تحريره بما ذكر هنا وهو - [00:49:42](#)

ان التدليس يختص بمن روی عن من عرف لقاوه ایاه فاما ان عاصره ولم يعرف انه لقيه فهو المرسل الخفي يعني اعطاك فرق دقيق قال اذا لقيه لكنه لم يسمع منه ثم قال عنه ان فهذا هو التدليس - [00:50:06](#)

اما اذا عاصره ولم يلقه ولم يعرف انه لقيه. ثم قال عنه ان فهذا هو الارسال الخفي فالفرق اذا بين التدليس والرسال الخفي ان التدليس فيه لقي ومعاصرة ولكن ليس فيه التحديث - [00:50:33](#)

والثاني الارسال الخفي فيه معاصرة بدون لقي ولا اجازة ولا اجادة ثم يقول فيه عن وعن قال رحمة الله ومن ادخل في تعريف التدليس المعاصرة ولو بغير لقي لزمه دخول المرسل الخفي في تعلیم ما في اشكال - [00:50:54](#)

هذا مصطلحات لو سميانا المرسل الخفي سميناه نوع من انواع التدليس ما يضر المودة واحد قال والصواب التفرقة بينهما ويدل على ان اعتبار اللقي في التدليس دون المعاصرة وحدها لابد منه. اعتبار اللقي في التدليس - [00:51:17](#)

دون المعاصرة وحدها لا بد منك. لماذا نقول لازم يكون في لقي؟ حتى يكون الرجل مدلسا. لانه اذا لم يلتقه وعاصره يكون قال ويدل على ان اعتبار اللقي في التدليس دون المعاصرة وحدها لابد منه اطباق اهل العلم بالحدیث - [00:51:39](#)

على ان رواية المحضرمين كعثمان النهدي ابو عثمان النهدي هذا عبدالرحمن بن مل او مل او مل هذا من كبار التابعين من هو المحضرم المحضرم هو من عاشر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:52:01](#)

وامن في زمانه لكنه لسبب لم يهاجر الى المدينة ليرى النبي صلى الله عليه وسلم. فحرم الصحبة لعنة وله عصرة يقول اطباق اهل العلم بالحدیث على ان رواية المحضرمين كعثمان النهدي وقيس بن ابي حازم - [00:52:22](#)

يقولون ابو عثمان النهني جاء للمدينة بعد ما دفن النبي صلى الله عليه وسلم ب ايام. فكان يبكي طول عمره على ذلك بقيس ابن ابي حازم عن النبي صلى الله عليه وسلم من قبيل الارسال لا من قبيل التدليس - [00:52:46](#)

هذا دليل عند ابن حجر يقول ابو عثمان النهدي اذا قال رسول الله محد قال ان هذا تدليس وانما يقال هذا من الارسال الخفي وش تقولون انتم انا قلت لكم ان الصحيح - [00:53:03](#)

ان لا مشاهدة في الاصطلاح اذا جاء احد من العلماء وسع دائرة التدليس فادخل فيه الارسال الخفي شو الاشكال ما في اشكال لكنه اذا قال لنا بهذه الحجة كيف نرد لها؟ نقول نعم. ذلك لأن التدليس لم يكن معروفا في زمانه - [00:53:21](#)

ما يعرفون شي اسمه التدليس قال ولو كان مجرد المعاصرة يكتفى به في التدليس لكن هؤلاء مدلسين لأنهم عاصروا النبي صلى الله عليه وسلم قطعا ولكن لم يعرف هل لقوه ام لا؟ طبعا اليقين انهم لم يلقوها. اليقين ان ابا عثمان النهدي وان - [00:53:39](#)

قيس ابن ابي حازم رحمهم الله لم يلتقيا النبي صلى الله عليه وسلم مع وجود المعاصر وهم قال باشتراط اللقاء في التدليس اشتراط اللقاء في التدريس الامام الشافعي وابو بكر البزار - [00:54:03](#)

وكلام الخطيب في الكفاية يقتضي وهو المعتمد وهو المعتمد يعني عند علماء الحديث المتأخر على كل حال يعني لابد ان ندرك ان الارسال الخفي والتديليس نوعان خفيان من انواع علوم العلل - [00:54:26](#)

والحدیث مردود سواء كان في ارسال خفي او كان فيه تدليس قال رحمة الله في بيان طرق معرفة المرسل الخلفي. كيف تعرفون المرسل الخفي؟ مهم قال ويعرف عدم الملاقة الموصى الخلفي او - [00:54:53](#)

وان كلامهم مردود صحيح؟ لو قال هاي عثمان النهدي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول الحديث؟ لا لانه يقين لم يروي الا عن الصحابة يمكن يكون رواعا - [00:55:16](#)

تابعين اخر مثله في قريته ها ولا ما يمكن؟ نعم. طيب ما دام احتمال موجود ما يصير نفع ما دام هو ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم في منها مثل عشرات في قريته ولا لا؟ طيب - [00:55:31](#)

ما دام الاحتمال قائم فلا ما نستطيع ان نقبله. لان الاحادیث لابد فيها من الجزم ما فيها ظن ورفع الاحتمال قال ويعرف عدم الملاقة

باخباره عن نفسه بذلك هذه شيء مهم يسأل هل لقيت فلان؟ يقول لا - 00:55:50

او بجزم امام مطلع لا سيما امام العلل علي ابن المديني ومن ايضا يحيى بن سعيد القطان قبل التلميذ بخاري والترمذى او بجزم امام مطلع ولا يكفي ان يقع في بعض الطرق زيادة او بينهما لاحتمال ان يكون من المزيد - 00:56:10

هذا ايضا مسألة مهمة ولا يكفي ان يقع في بعض الطرق زيادة راو بينهما لاحتمال ان يكون من المزيد ولا يحكم في هذه الصورة بحكم كلي لتعارض احتمال الاتصال والانقطاع - 00:56:39

يعني اذا قال المدلس انتبهوا لهذه المسألة او قال الذي لم يلقى فلانا مع انه عاصره. قال حدثنا فلان قال فلان وارسل او قال فلان وارسل ثم جاء من طريق اخر - 00:56:55

وجعل بينه وبين فلان واسطة يقول ابن حجر ان هذا لا يكفي في رفع الارسال الخفي ليش؟ لانه يحتمل ان الثاني ايضا لم يللقه يحتمل ان الثاني ايضا لم يلقه ويكون هذا من باب المزيد في الاسناد. قال ولا يحكم - 00:57:16

في هذه الصورة بحكم كلي لتعارض احتمال الاتصال والانقطاع يحتمل ان يكون الثاني اللي ذكره سمع ويحتمل ان لا يكون سمعه ايضا

حاله كحاله وقد صنف فيه الخطيب كتاب التفصيل لمبهم المراسيل وكتاب المزيد في متصل الاسانيد وانتهت هنا اقسام - 00:57:38

الحكم الساقط من الاسناد والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:58:02